

تفسير البيضاوي

13 - { شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى } أي شرع لكم من الدين دين نوح ومحمد عليهما الصلاة والسلام وما بينهما من أرباب الشرائع وهو الأصل المشترك فيما بينهم المفسر بقوله : { أن أقيموا الدين } وهو الإيمان بما يجب تصديقه والطاعة في أحكام الله ومحلله النصب على البذل من مفعول { شرع } أو الرفع على الاستئناف كأنه جواب وما ذلك المشروع أو الجر على البذل من هاء به { ولا تتفرقوا فيه } ولا تختلفوا في هذا الأصل أما فروع الشرائع فمختلفة كما قال : { لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا } { كبر على المشركين } عظم عليهم { ما تدعوهم إليه } من التوحيد { لا يجتبي إليه من يشاء } يجتلب إليه والضمير لما تدعوهم أو للدين { ويهدي إليه } بالإشارة والتوفيق { من ينب } يقبل إليه